النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – 07 – 30

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية والحكومة:

- ناشدت وزارة الخارجية وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في دمشق بالتدخل الإنساني الفوري في محافظة السويداء، في ظل تفاقم الاحتياجات الإنسانية والأمنية الناتجة عن التطورات الميدانية المتسارعة في المنطقة، جاء ذلك في مذكرة رسمية صادرة عن إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية، دعت فيها الوزارة إلى رفع وتيرة الاستجابة الطارئة في قطاعات الغذاء والصحة والتعليم والمياه والحماية والدعم النفسي الاجتماعي، مع التركيز على المناطق المتضررة في السويداء وريفها، إضافة إلى تعزيز المساعدات في محافظة درعا، خصوصاً في قطاع الخدمات الأساسية واحتياجات النازحين، نتيجة التدهور الأمني جنوب البلاد، وأكدت الخارجية السورية في مذكرتها على ضرورة التنسيق الكامل مع الجهات المختصة لضمان سلامة العاملين في المجال الإنساني، مشيرة إلى أن تقييم الأوضاع الميدانية مستمر عبر مراجعات محلية دورية.
- التقى مدير الشؤون السياسية في ريف دمشق "أحمد طعمة" بممثلين عن أبناء الطائفة الشيعية في حي "السيدة زينب"، وأكد أهمية التعاون والتعايش السلمي بين جميع أبناء الشعب السوري.
- وقع وزيرا التعليم العالي والبحث العلمي "مروان الحلبي" والعدل "مظهر الويس" يوقعان اتفاقية لتعزيز وتطوير التعاون العلمي والأكاديمي المشترك من خلال إتاحة الفرصة لقبول عدد من القضاة وخريجي المعهد العالي للقضاء في الماجستيرات الأكاديمية بكليات الحقوق والشريعة في الجامعات السورية الحكومية.

- نفى مصدر في وزارة الإعلام صحة الأنباء التي تداولتها بعض وسائل الإعلام حول وجود دراسة لتشكيل حكومة جديدة، مؤكداً أنها لا أساس لها من الصحة"، بحسب صحيفة "الثورة".
- نفى مدير العلاقات العامة في وزارة الإعلام، علي الرفاعي، صحة البطاقة المتداولة على شكل صورة والتي يُزعم أنها صادرة عن فعاليات شعبية واجتماعية وسياسية وتدعو إلى الخروج في مسيرات دعم للقيادة السورية يوم ١ – ٨ – ٢٠٢٥.

٢. على المستوى الدولي:

- أعرب المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا "توماس باراك" عن تقديره الشديد لمساعي الحوار البناء لتعزيز التكامل والوحدة في سوريا، وقال "باراك": "إن التزام الحكومة السورية الراسخ بالشمولية بقيادة الرئيس أحمد الشرع إضافة إلى جهود قوات سوريا الديمقراطية بقيادة مظلوم عبدي محوري لاستقرار سوريا، جيش واحد، حكومة واحدة، ودولة واحدة"، وأضاف "باراك": "نقدر بشدة الحوار البنّاء لتعزيز التكامل والوحدة في سوريا، ونتطلع إلى استمرار المحادثات من أجل مستقبل آمن".
- أكد مجلس الوزراء السعودي خلال اجتماعه برئاسة الملك "سلمان بن عبد العزيز آل سعود"، أهمية نتائج مؤتمر الاستثمار السوري السعودي الذي عقد بدمشق الأسبوع الماضي، وأشاد المجلس بنتائج زيارة الوفد السعودي إلى سوريا والتي جاءت بتوجيه من الأمير "محمد بن سلمان" وتأكيداً على موقف المملكة الراسخ الداعم لسوريا في مسيرتها نحو النمو الاقتصادي، ونوّه المجلس بما شهدته الزيارة من توقيع (٤٧) اتفاقيةً استثماريةً بقيمة تقارب (٢٤) مليار ريال في عدد من المجالات، إضافة إلى الإعلان عن تأسيس مجلس أعمال مشترك لدفع عجلة التعاون المتبادل، وتفعيل الشراكات بين مؤسسات القطاع الخاص في البلدين.

- أكد الملك الأردني "عبد الله الثاني" ورئيس الوزراء البريطاني "كير ستارمر" خلال اتصال هاتفي أهمية الحفاظ على أمن سوريا واستقرارها وسيادتها.
- شدد الملك الأردني "عبد الله الثاني" على أهمية دعم سيادة سوريا، ووحدة أراضيها كركيزة أساسية لتعافيها واستقرارها الدائم، مؤكداً أن استقرار سوريا ينعكس إيجاباً على أمن واستقرار المنطقة، وقال الملك الأردني في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الألماني "فريدريش ميرتس" من العاصمة برلين: إن استقرار سوريا مهم للمنطقة، واستمرار الدعم الدولي لها ضروري لتجنب عودة الأزمة، ولدعم السوريين في إعادة بناء دولتهم وضمان أمنها واستقرارها وازدهار جميع مكونات شعبها.
- دعا وزير الخارجية الأردني "أيمن الصفدي" إلى وقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، وإنهاء تدخلات الاحتلال في الشؤون الداخلية التي تهدف إلى زعزعة استقرار سوريا وإعاقة جهود إعادة إعمارها، قال "الصفدي": "نشهد غطرسة إسرائيلية تجاه القانون الدولي وسيادة الدول، في لبنان حيث تُنتهك اتفاقيات وقف إطلاق النار، وفي سوريا حيث تستمر الانتهاكات والتدخلات، واحتلال مزيد من الأراضي السورية"، وأضاف أن تلك الاعتداءات تأتي في وقت يدعم فيه المجتمع الدولي مسار بناء سوريا الجديدة، الحرة والمستقرة، التي ينعم فيها جميع السوريين بالأمن والكرامة والعدالة، وشدد الصفدي على أن "الاعتداءات الإسرائيلية يجب أن تتوقف، كما يجب إنهاء التدخلات التي تستهدف ضرب استقرار سوريا وحرمان شعبها من حقه في السلام وإعادة الإعمار".
- أكد رئيس الوزراء العراقي "محمد شياع السوداني" حرص بلاده على وحدة سوريا واستقرارها، وقال "السوداني": "إن سوريا تمثل أمناً قومياً للعراق، واستقرارها مهم لدينا، ونحرص على أن يتمتع الشعب السوري بالأمن والاستقرار وبعملية سياسية تشمل جميع مكوناته، ويجب أن يكون هناك موقف واضح ضد الإرهاب والعنف

والكراهية والتطرف، وما قامت به بعض الجماعات في سوريا أمر مروع ومؤسف يذكرنا بالإرهاب الذي ضرب العراق"، وأضاف "السوداني": نرفض تقسيم سوريا، وقدمنا مبادرة لإقامة حوار وطني بين مكونات الشعب السوري في مؤتمر القمة العربية التي عقدت في بغداد.

- قالت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سوريا "سيلين شميت": بالتنسيق مع مفوضية شؤون اللاجئين في لبنان والهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية في سوريا، نقوم اليوم بتسيير أول قافلة عودة طوعية من لبنان إلى سوريا، وذلك في إطار برنامج العودة الطوعية المنظمة، يبلغ إجمالي عدد اللاجئين السوريين العائدين طوعاً ٧٢ لاجئاً، وتتجه بعض العائلات إلى مناطق في حمص، فيما تعود عائلات أخرى إلى مناطق في ريف دمشق تشمل: "قطنا، الزبداني، ببيلا، النشابية، وداريا".
- كشف رئيس الهيئة العامة للترفيه في السعودية "تركي آل الشيخ" عن ملامح "موسم الرياض ٢٠٢٥"، مؤكداً أنه سيكون "استثنائياً" من حيث الحجم والمحتوى، بمشاركة عربية ودولية واسعة، بما في ذلك حضور بارز للفن السوري إلى جانب نجوم من الخليج والعالم، وأعلن "آل الشيخ" عبر مقطع فيديو أن الموسم سيضم عروضاً فنية سورية إلى جانب حفلات ومسرحيات خليجية وسعودية، مشيراً إلى أن "سوريا ستكون نجم الموسم"، وأكد أن الفعاليات ستشمل مشاركة واسعة لنجوم سوريين في المسرحيات والحفلات، مما يعكس تنوعاً ثقافياً وفنياً غير مسبوق.

٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- استقبل وزير الخارجية "أسعد الشيباني" في العاصمة دمشق سفير جمهورية الصين الشعبية لدى سوريا "شي هونغوي"، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين، وأكد السفير الصيني حرص بلاده على دعم سيادة سوريا ووحدة أراضيها، مجدداً رفض الصين للاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية.

- بحث وفد من الجهاز المركزي للرقابة المالية في سوريا، مع ديوان المحاسبة القطري في العاصمة القطرية الدوحة، سبل تعزيز التعاون الرقابي وتبادل الخبرات بين الأجهزة الرقابية في البلدين.
- بحث وزير التعليم العالي الدكتور "مروان الحلبي" مع القائم بأعمال السفارة اللبنانية بدمشق "طلال ضاهر"، تعزيز التعاون بين البلدين في المجال العلمي.

٤. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- ناقش وزير العدل الدكتور "مظهر الويس" مع المحامين العامين ورؤساء العدليات في سوريا، واقع المنظومة القضائية في كل المحافظات، والخدمات التي تقدمها العدليات للمواطنين، والتحديات التي تواجهها، وسبل تجاوز العوائق التي تعترض عملها.
- ناقش وزير التعليم العالي الدكتور "مروان الحلبي" خلال لقائه محافظ ريف دمشق "عامر الشيخ"، ملفات التعاون المشتركة وآلية الاستفادة من أبحاث ومشاريع الطلاب في الجامعات والمعاهد وتوظيفها في سد الثغرات بالقطاعات العامة والخاصة وتنفيذ المشاريع التنموية والخدمية في المحافظة.
- ناقش وزير التربية الدكتور "محمد عبد الرحمن تركو" مع رئيس المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين في سوريا "محمد مصطفى" وأعضاء المكتب، تعزيز التعاون بين الوزارة والنقابة وتطوير التعليم في سوريا، وتحسين أوضاع المعلمين.
- بحث وزير التعليم العالي الدكتور "مروان الحلبي" مع رئيس مجلس أمناء جامعة الزهراء الخاصة في جرابلس شمال حلب، الدكتور "عبد الله سلقيني" والوفد المرافق، سبل الدعم العلمي والأكاديمي للجامعة.
- قال مدير معبر "جديدة يابوس" مع لبنان "عبد الرزاق المصري": قمنا بالتنسيق مع الجانب اللبناني لتسهيل إجراءات قافلة العودة الطوعية الأولى للاجئين السوريين من لبنان والتي تضم ٧٢ لاجئاً، بما في ذلك إعفاؤهم من دفع أي رسوم وتقديم كل الخدمات لهم وتنظيم استقبالهم.

- نظّمت وزارة التعليم العالي بالتعاون مع مبادرة "إحياء" للتعافي وإعادة بناء النظام الصحي في سوريا اليوم، ورشة عمل متخصصة تحت عنوان "تطوير برامج الدراسات العليا"، وذلك في مركز "رضا سعيد" للمؤتمرات بجامعة دمشق.
- عقد نائب وزير الاقتصاد والصناعة المهندس "ماهر خليل الحسن" اجتماعاً موسعاً في مقر غرفة تجارة ريف دمشق، ناقش فيه مع رئيس الغرفة وأعضاء مجلس إدارتها التحديات التي تواجه القطاع التجاري وآفاق تطويره بما يخدم أهداف النهوض بالاقتصاد الوطني.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

١. ملف التوغل الإسرائيلي:

- حلّق الطيران الإسرائيلي الحربي والمروحي والمسير في أجواء الجنوب السوري.

٢. ملف الجنوب السوري (درعا):

- شارك العشرات في وقفة جماهيرية في ساحة المسجد "العمري" بدرعا البلد أكد خلالها المشاركون دعمهم للدولة السورية واستنكارهم للعدوان الإسرائيلي ووقوفهم إلى جانب الجيش العربي السوري في مواجهة التحديات الراهنة.
- قال المجلس المحلي في مدينة "بصرى الشام": سيتم قريباً إعادة تفعيل الحركة التجارية مع محافظة السويداء.
- قتل "خالد الزلفي" وأصيب ابنه بجروح، جراء انفجار مادة من مخلفات الحرب، في وادي "السحاري" بدرعا البلد.

٣. ملف السويداء:

- دخلت قافلة المساعدات الرابعة إلى مدينة السويداء عبر معبر "بصرى الشام" الإنساني.
- وثّق الدفاع المدني السوري خروج نحو ٢٥٠ عائلة من محافظة السويداء إلى مناطق مختلفة، في إطار عمليات الإجلاء الطوعي التي تتواصل منذ إعلان وقف

إطلاق النار في ١٩ – ٧ – ٢٠٢٥، وقالت فرق الدفاع المدني إن قافلة مؤلفة من ١٣٠ عائلة، تضم ٤٢٥ شخصاً بينهم جريح واحد، غادرت المحافظة عبر معبر "بصرى الشام" الإنساني، مشيرة إلى أن نحو ١١٤ عائلة إضافية (٣٣٥ شخصاً) وصلت بشكل فردي إلى المعبر، حيث جرى تأمين احتياجاتها الأساسية ومرافقتها إلى الوجهات التي اختارتها.

- أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن الوضع الإنساني في محافظة السويداء يمر بمرحلة حرجة، وسط تصاعد الاحتياجات وتزايد أعداد النازحين، وفي تصريحات خاصة لقناة "تلفزيون سوريا"، شددت اللجنة على أن إيصال القوافل الإنسانية إلى المدينة يمثل خطوة إيجابية باتجاه تلبية المطالب الملحة للسكان المتضررين من تصاعد العنف، وأوضحت اللجنة أن المساعدات تم إدخالها عبر الهلال الأحمر العربي السوري، وشملت معدات طبية تم توزيعها على عدد من مستشفيات المحافظة، في محاولة لتعزيز قدرة القطاع الصحي الذي يعاني ضغطاً كبيراً في ظل تدهور الأوضاع، كما أشارت اللجنة إلى وجود ما بين ألفين إلى ثلاثة آلاف نازح في محيط مدينة "شهبا" شمال السويداء، وهو ما يضيف تحديات إضافية أمام فرق الإغاثة، ولفتت إلى أن حجم الاحتياجات في السويداء يفوق قدرة أي منظمة واحدة على تلبيتها، ما يستدعي تنسيقاً أوسع بين مختلف الجهات الإنسانية، وشددت اللجنة على أنها على تواصل دائم مع السلطات الرسمية في دمشق لتيسير إيصال المساعدات وضمان وصولها إلى الفئات الأكثر احتياجاً في المناطق المنكوبة.

٤. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- أكد قائد قوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي" أن قنوات الاتصال مع الحكومة السورية تعمل بشكل يومي، مشدداً على توافق الطرفين بشأن وحدة الأراضي السورية تحت راية جيش واحد ومؤسسات مركزية، ونفى "عبدي" أي دور تركي في هذه المفاوضات، معتبراً أن السعودية قادرة على لعب دور إيجابي في

المرحلة المقبلة، خاصة في ضوء دعمها الأخير لرفع العقوبات عن سوريا، وأوضح "عبدي" أن لقاءه مع الرئيس السوري "أحمد الشرع" كان "إيجابياً"، مؤكداً أنه لم يتلق أي عرض رسمي لتولي منصب داخل الحكومة، وأشار إلى أن مؤسسات الدولة السيادية يجب أن تبقى تحت مركزية دمشق، مع رفض وجود أكثر من جيش في البلاد، وحول الموقف الكردي من العملية السياسية، أشار "عبدي" إلى أن غالبية القوى الكردية تدعم رؤية "قسد"، لكنه عبّر عن مخاوف من اندماج غير مشروط مع الجيش السوري دون ضمانات دستورية واضحة تحمي حقوقهم.

- فر المدعو "مراد الكادر"، المسؤول عن ساحة "الموكمان" التابعة لـ "قسد" في منطقة "أبوخشب" شمال غربي دير الزور، إلى جهة مجهولة.
- قتل "صلوح العليوي" أحد أبناء عشيرة "الحويوات" أمام منزله في مدينة "الطبقة" غربي الرقة بسبب اشتباكات عشائرية دارت في المنطقة الخاضعة لسيطرة "قسد"، وقتل الطفل "ضياء حسين إبراهيم الحاج" خلال اقتتال عشائري بين عشيرتي "العلي" و"الحمدون" في مزرعة "الأندلس" بريف الرقة، إضافة لحرق منازل في المنطقة.

٥. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- انطلقت عمليات إزالة الألغام ومخلفات الحرب في مدينة دير الزور، بتنفيذ فرق هندسية عسكرية من وزارة الدفاع وبالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر السوري، في خطوة تأتي ضمن جهود التخفيف من الخطر المتزايد الذي تشكّله الذخائر غير المنفجرة على حياة السكان.

٦. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- قالت وزارة الداخلية: تداول ناشطون مقطعاً يُظهر تعرّض سائح أجنبي لعملية سلب على طريق حلب – اللاذقية، نُفّذت من قبل شخصين انتحلا صفة أمنية،

وأضافت: الأجهزة الأمنية تعرَّفت على الفاعلين وألقت القبض عليهما، وأكدت الوزارة التزامها بحماية جميع المتواجدين على الأراضي السورية.

- داهمت قوات الأمن الداخلي في ريف حمص الغربي قرية "المصرية" بريف "القصير" على الحدود السورية اللبنانية، وقد سمعت أصوات اشتباكات ودوي انفجارات قوية في المنطقة، وبحسب مواقع التواصل الاجتماعي، فقد اشتبك الأمن مع ميليشيا محلية كانت تابعة لحزب الله اللبناني، وألقت القبض على أحد أفرادها، فيما أصيب ٣ من عناصر قوات الأمن خلال الاشتباكات.
- أصدرت النيابة العامة في محافظة حماة بياناً توضيحياً حول حادثة إطلاق النار التي وقعت أمام مبنى عدلية حماة صباحاً، مؤكدةً أن التحقيقات جارية بإشراف مباشر منها لكشف ملابسات الحادث وتقديم المتورطين للعدالة، وبحسب ما أفاد به المحامي العام في حماة، الأستاذ "أيمن العثمان"، فإن الحادثة وقعت في تمام الساعة ١١ صباحاً، عندما أقدم شخصان يستقلان دراجة نارية على إطلاق النار باتجاه رجل كان متواجداً قرب مدخل العدلية، وقد أسفر الاعتداء عن إصابة الشخص المستهدف، الذي نُقل على الفور إلى المشفى لتلقي العلاج، وما يزال تحت العناية الطبية حتى لحظة إعداد الخبر، فيما لاذ المهاجمان بالفرار، وفي سياق متصل، تمكّنت مفرزة أمن القصر العدلي من إلقاء القبض على شخص ثالث كان متواجداً في مكان الحادث، بعد أن قام بدوره بإطلاق النار أيضاً، حيث جرى توقيفه على الفور وفتح ضبط عدلي بحقه.
- ادّعى المرصد السوري لحقوق الإنسان وحسابات موالية له على مواقع التواصل الاجتماعي تعرض كنيسة "رومانس المرنّم" في حي "السبيل" بحمص لهجوم بقنبلة ألقاها مسلح على دراجة نارية، زاعماً أن الحادث تسبب بأضرار مادية وذعر في المنطقة دون إصابات بشرية، وتبين أن الرواية كاذبة بالكامل. فقد أفاد الأب أنطونيوس يوسف، المسؤول عن الكنيسة بأنه لم يحدث أي استهداف للكنيسة أو رعيتها، مشيراً إلى أن ما جرى كان مجرد انفجار قنبلة صوتية تحت سيارة في

الحي بعد منتصف الليل، بعيداً عن الكنيسة، ولم يسفر سوى عن أضرار محدودة في زجاج المركبة وفق ما نقلته مصادر إعلامية.

٧. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- تبنى تنظيم "داعش" الهجوم الذي استهدف عنصراً من "قسد" في بلدة "محميدة" غربي دير الزور، وأدى إلى إصابته.

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

على الصعيد السياسي، تبدو الحكومة السورية في طور تعزيز علاقاتها الدولية وإبراز وجهها التشاركي داخلياً وخارجياً، من خلال اتفاقيات أكاديمية وزيارات دبلوماسية وزيادة مستوى الخطاب التوافقي، خصوصاً في ظل مساعي إعادة دمج مناطق "قسد" ضمن هيكل الدولة المركزية. وتستثمر دمشق في تصريحات داعمة من قبل أطراف دولية كالسعودية والعراق والولايات المتحدة، حيث يُلاحظ تغير في الخطاب الأمريكي بشكل خاص، باتجاه الاعتراف بجهود الدولة السورية وقوات سوريا الديمقراطية لتحقيق الاستقرار، مع التركيز على وحدة الدولة، ما يعكس تقاطع مصالح ظرفي قد يُمهّد لانفراجات نسبية في العلاقة بين المركز والمناطق الشرقية، وخصوصاً في ظل التصريحات الإيجابية المتبادلة بين الطرفين.

إقليمياً، تستثمر دمشق نتائج الانفتاح الخليجي، خصوصاً زيارة الوفد السعودي وتوقيع اتفاقيات اقتصادية ضخمة، كمؤشر واضح على تغير البيئة الإقليمية حيال سوريا، فيما يشكل الموقف الأردني الثابت تجاه وحدة الأراضي السورية والرفض الصريح للتدخلات الإسرائيلية دعماً إضافياً للسلطة السياسية. أما على المستوى الدولي، فعودة التنسيق بين الأمم المتحدة وسوريا حول اللاجئين، وتسيير أولى قوافل العودة الطوعية، يعكس مؤشرات أولية على بداية تغير النظرة الدولية تجاه الحكومة السورية، على الرغم من بقاء العقبات الهيكلية المتعلقة بالتمويل والسياسات الغربية، إلا أن التنسيق مع مفوضية اللاجئين يفتح نافذة نحو مسار تعافٍ تدريجي ولو جزئي.

أما أمنياً، فيبدو الجنوب السوري مجدداً على فوهة بركان، حيث تتصاعد التوترات في السويداء ودرعا، مع تصاعد وتيرة النزوح وتدهور الوضع الإنساني، وهو ما دفع الخارجية السورية لطلب دعم عاجل من المنظمات الأممية. وتبرز هذه الدعوة كمؤشر على عجز الدولة عن تلبية الاحتياجات الميدانية هناك دون دعم خارجي، مما يعكس هشاشة السيطرة الرسمية وتنامي خطر الانفجار المحلي في الجنوب، خاصة مع استمرار التحركات الشعبية، والاشتباكات المتفرقة، رغم وقف إطلاق النار. ويبدو أن إدخال قوافل المساعدات خطوة مهمة، لكنها غير كافية لموازنة تفكك البنية التحتية الإنسانية والاجتماعية، بينما تنذر عمليات الإجلاء المتواصلة بتغيرات ديمغرافية قد تكون لها آثار طويلة الأمد.

في الشرق، لا تزال مناطق "قسد" مسرحاً لتوترات داخلية، أبرزها الصراعات العشائرية والاغتيالات، ما يعكس هشاشة السيطرة الأمنية وغياب الثقة الاجتماعية تجاه "قسد"، رغم محاولات قادتها الظهور بمظهر الحليف للدولة السورية، والتأكيد على مركزية القرار السياسي والعسكري. وتبدو التصريحات استمرار نشاط تنظيم "داعش" في المنطقة، بما في ذلك تبني الهجمات ضد "قسد"، تهديداً مضاعفاً على استقرار الشرق، خاصة مع الانفلات الأمني وضعف الردع.

وبالتوازي، تستمر وزارة الدفاع في عمليات إزالة الألغام ومخلفات الحرب، وهو ما يعكس اعترافاً ضمنياً باستمرار التهديدات الكامنة، وعدم انتهاء الصراع فعلياً. كما أن التحركات الأمنية الأخيرة، سواء عبر مكافحة الفوضى في المعابر، أو التعامل مع الجريمة المنظمة، أو الرد على محاولات الاغتيال، تؤكد أن الأمن الداخلي لا يزال هشاً في عدة مناطق، ويخضع لضغط متزايد من الجماعات المسلحة والعناصر الخارجة عن القانون. ويأتي ذلك وسط مساعٍ رسمية متكررة لإبراز صورة الدولة القادرة من خلال إجراءات احترازية واستباقية، غالباً ما تكون محدودة الأثر في ظل الواقع الميداني المنفلت.

كما يتزامن هذا الوضع مع تحركات حكومية تهدف إلى تحسين الواقع الاقتصادي والتعليمي، من خلال دعم التعاون العلمي وتفعيل الشراكات مع القطاع الخاص، إلا أن التحديات البنيوية من انهيار الخدمات الأساسية، وتراجع الثقة بالمؤسسات، تجعل من هذه

الجهود أقرب إلى الترويج السياسي منها إلى التحولات الجذرية. ويبقى ملف اللاجئين العائدين أبرز ورقة تراهن عليها الحكومة داخلياً وخارجياً، وهو ما يفسر الحرص على تسليط الضوء على قوافل العودة وإجراءات التسهيل، رغم أن الأعداد لا تزال رمزية، ولا تعكس انفراجة فعلية في ملف النزوح.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.